

انعدام حالات الوفاة الناجمة عن داء الكلب

لدى الإنسان بحلول عام ٢٠٣٠

سواء. وينتشر داء الكلب لدى الإنسان بعد التعرض للعض أو الخدش عن طريق اللعاب عادة.

ويُعد داء الكلب من أمراض المناطق المدارية المهملة التي تصيب أساساً الفئات السكانية الفقيرة والمستضعفة المقيمة في المناطق الريفية النائية. وتوجد لقاحات وغلوبولينات مناعية بشرية ناجعة مضادة لداء الكلب غير أنها لا تتوافر أو لا يُتاح الحصول عليها بسهولة للأشخاص المحتاجين إليها. ونادراً ما يبلغ عن حالات الوفاة الناجمة عن داء الكلب وغالباً ما يكون الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و١٤ سنة من ضحايا هذا المرض على الصعيد العالمي. وإذ تبلغ تكلفة العلاج الوقائي بعد التعرض لداء الكلب في المتوسط ٤٠ دولاراً أمريكياً في أفريقيا و٤٩ دولاراً أمريكياً في آسيا. يمكن أن يمثل علاج التعرض لداء الكلب عبئاً مالياً هائلاً تتحمله الأسر المتضررة التي يتراوح لديها متوسط الدخل اليومي بين دولار واحد ودولارين من الدولارات الأمريكية للفرد تقريباً.

ويطعم أكثر من ١٥ مليون شخص في العالم سنوياً بعد التعرض لعضة. ومن المقدر أن بقي ذلك من مئات الآلاف من حالات الوفاة الناجمة عن داء الكلب كل سنة.

الوقاية

القضاء على داء الكلب لدى الكلاب

داء الكلب مرض يمكن الوقاية منه باللقاحات. ويعتبر تطعيم الكلاب الاستراتيجية الأعلى مردوداً للوقاية من إصابة الناس بداء الكلب. ويحد تطعيم الكلاب من عدد حالات الوفاة الناجمة عن داء الكلب ومن الحاجة إلى العلاج الوقائي بعد التعرض للداء في إطار رعاية المرضى الذين يتعرضون لعضات الكلاب.

التوعية بشأن داء الكلب والوقاية من عضات الكلاب

تعتبر أنشطة التثقيف بشأن سلوك الكلاب والوقاية من العضات التي تستهدف الأطفال والبالغين على حد سواء امتداداً أساسياً لبرنامج التطعيم ضد داء الكلب ويمكن أن تخفف معدلات الإصابة بداء الكلب لدى الإنسان والأعباء المالية الناجمة عن علاج عضات الكلاب. وتشمل أنشطة التوعية المتزايدة بخصوص الوقاية من داء الكلب ومكافحته في المجتمعات المحلية التثقيف والإعلام بشأن مسؤوليات أصحاب الحيوانات الأليفة وسبل الوقاية من عضات الكلاب وتدابير الرعاية الفورية بعد التعرض لعضة. وتزيد المشاركة وملكية البرنامج على مستوى المجتمعات المحلية تأثير الرسائل الرئيسية والانتفاع بها.

داء الكلب مرض فيروسي يمكن الوقاية منه باللقاحات ويظهر في أكثر من ١٥٠ بلداً وإقليماً.

تسبب الكلاب أساساً حالات الوفاة الناجمة عن داء الكلب البشري وتسهم في نسبة تصل إلى ٩٩٪ من مجموع حالات العدوى بداء الكلب المنقولة إلى الإنسان. ويمكن القضاء على داء الكلب بتطعيم الكلاب والوقاية من عضاتها.

تسبب العدوى سنوياً وفاة عشرات الآلاف من الأشخاص معظمهم في آسيا وأفريقيا.

يمثل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة ٤٠٪ من الأشخاص الذين يتعرضون لعضات حيوانات يُشتبه في إصابتها بداء الكلب.

إن تنظيف الجروح الفوري والدقيق بالصابون والماء عقب مخالطة حيوانات يُشتبه في إصابتها بداء الكلب أمر يكتسي أهمية حاسمة ويمكن أن ينقذ الأرواح.

حددت منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والتحالف العالمي لمكافحة داء الكلب غاية عالمية تتمثل في "تحقيق انعدام حالات الوفاة الناجمة عن داء الكلب لدى الإنسان بحلول عام ٢٠٣٠".

تعريف المرض

داء الكلب مرض فيروسي معد يسبب الوفاة بصورة شبه دائمة في أعقاب ظهور الأعراض السريرية. وتنتقل العدوى بفيروس داء الكلب إلى الإنسان عن طريق الكلاب الداجنة في نسبة تصل إلى ٩٩٪ من الحالات إلا أن داء الكلب يمكن أن يصيب الحيوانات الداجنة والبرية على حد



التمنيع الوقائي لدى الإنسان

توجد لقاحات مضادة لداء الكلب البشري من أجل استخدامها قبل التعرض للداء. ويوصى باستخدام هذه اللقاحات لدى الأشخاص الذين يمارسون بعض المهن شديدة التعرض لخطر الإصابة بالداء مثل العاملين في المختبرات الذين يتناولون فيروسات حية من فيروسات داء الكلب والفيروسات المرتبطة بداء الكلب (الفيروسات الكلبية)؛ والأشخاص (مثل الأشخاص المعينين بمكافحة الأمراض الحيوانية وبحراسة الأحراج) الذين قد تؤدي بهم أنشطتهم المهنية أو الشخصية إلى الاحتكاك المباشر بالخفافيش أو الحيوانات آكلات اللحوم أو غيرها من الثدييات التي يحتمل إصابتها بالعدوى.

ويوصى أيضاً بالتمنيع قبل التعرض لداء الكلب لدى المسافرين الذين يقصدون المناطق النائية الموبوءة بالداء ويعتزمون قضاء فترة طويلة في الخلاء لممارسة أنشطة مثل استكشاف الكهوف أو تسلق الجبال. وأخيراً، ينبغي أيضاً أن يؤخذ في الاعتبار تمنيع الأطفال الذين يقيمون في المناطق النائية الشديدة التعرض لخطر الإصابة بالداء أو يزورون هذه المناطق. فقد يتعرض هؤلاء الأطفال لعضات أكثر وخامة أو قد لا يبلغون عن هذه العضات عندما يلعبون مع الحيوانات.

أعراض المرض

تتراوح فترة حضانة داء الكلب عادة بين شهر واحد وثلاثة أشهر لكنّها قد تتراوح أيضاً بين أسبوع واحد وسنة واحدة حسب العوامل مثل موضع دخول الفيروس والعبء الفيروسي. وتشمل الأعراض الأولية لداء الكلب الحمى المصحوبة بالألم وشعور غير عادي أو غير مبرر بالنخز أو الوخز أو الحرق (المذل) في موضع الجرح. وإذ ينتشر الفيروس في الجهاز العصبي المركزي، يظهر التهاب تدريجي وميت في الدماغ والجبل النخاعي.

ويظهر المرض في الشكلين التاليين:

١. داء الكلب الهياجي الذي يُبدي الأشخاص المصابون به علامات فرط النشاط وسلوكاً قابلاً للاستثارة ورهاب الماء (الخوف من المياه) إضافة إلى رهاب الهواء (الخوف من التيارات الهوائية أو الهواء الطلق) أحياناً. وتحدث الوفاة نتيجة لتوقف قلبي وتنفسي بعد مضي بضعة أيام.
٢. داء الكلب الشللي الذي يمثل حوالي ٣٠٪ من مجموع الحالات البشرية. ويتطور هذا الشكل لداء الكلب تطوراً أقل ملحوظاً وأطول أمداً بصفة عامة من شكله الهياجي. وتُصاب العضلات تدريجياً بالشلل انطلاقاً من موضع العضة أو الخدش. وتتطور ببطء حالة غيبوبة ويلقى المريض حتفه في نهاية المطاف. وكثيراً ما يُساء تشخيص الشكل الشللي لداء الكلب ما يسهم في نقص التبليغ عن المرض.

تشخيص المرض

ليست الأدوات التشخيصية الحالية ملائمة للكشف عن العدوى بداء الكلب قبل ظهور أعراض المرض السريرية وقد يصعب التشخيص السريري لداء الكلب ما لم توجد علامات رهاب الماء أو رهاب الهواء الخاصة بالداء.

انتقال العدوى

يصاب الإنسان عادة بالعدوى بعد تعرضه لعضات أو أخداح عميقة من جانب حيوان مصاب بداء الكلب وتمثل حالات العدوى المنقولة من الكلاب المصابين بداء الكلب إلى الإنسان ٩٩٪ من الحالات. ويمكن أن تنتقل العدوى أيضاً عندما تخالط مادة ملوثة أي للعباب عادة مخالطة مباشرة الغشاء المخاطي البشري أو الجروح الجلدية الحديثة. وإن انتقال العدوى بين الأشخاص عن طريق العض أمر ممكن من الناحية النظرية غير أنه لم يؤكد قط.

ونادراً ما يُصاب المرء بداء الكلب عن طريق استنشاق الرذاذ المحتوي على الفيروس أو زرع أعضاء ملوثة. ولم تؤكد قط حالات العدوى بداء الكلب من خلال استهلاك اللحم النيء أو الأنسجة الحيوانية لدى الإنسان.

العلاج الوقائي بعد التعرض لداء الكلب

العلاج الوقائي بعد التعرض لداء الكلب هو العلاج الفوري المتاح لشخص بعد تعرضه لداء الكلب بسبب عضه. وبقي هذا العلاج من دخول الفيروس إلى الجهاز العصبي المركزي ما يسبب الموت الوشيك. ويتمثل العلاج فيما يلي:

- الغسل الجيد والعلاج الموضعي للجرح في أسرع وقت ممكن بعد التعرض للداء؛
- إعطاء سلسلة من جرعات لقاح فاعل وناجع مضاد لداء الكلب يفي بمعايير المنظمة؛
- إعطاء الغلوبولين المناعي المضاد لداء الكلب في حال التوصية بذلك. وإن توفير علاج ناجع بعيد التعرض لداء الكلب أمر يسمح بالحيولة دون ظهور الأعراض وحدوث الوفاة.

الغسل الجيد للجرح

ينطوي ذلك على توفير الإسعافات الأولية للجرح التي تشمل التشطيف والغسل الجيد والفورين للجرح خلال ١٥ دقيقة على الأقل بالماء والصابون أو بمادة منظّفة أو بمادة البوفيدون اليودي أو غيرها من المواد المبيدة لفيروس داء الكلب.

العلاج الوقائي الموصى به بعد التعرض لداء الكلب

- يعتمد العلاج الوقائي الموصى به بعد التعرض لداء الكلب على مدى وخامة مخالطة الحيوان المشتبه في إصابته بالداء. ويلزم توفير العلاج الوقائي بعد التعرض لداء الكلب في جميع حالات التعرض التي تندرج في الفئتين الثانية والثالثة ويقدر أنها تنطوي على خطر الإصابة بداء الكلب. ويزداد هذا الخطر في الحالات التالية:
- إذا كان الحيوان الذي يسبب العض ينتمي إلى نوع من الثدييات من المعروف أنه مستودع أو ناقل لداء الكلب؛
- إذا حصل التعرض لداء الكلب في منطقة جغرافية ما زال الداء موجوداً فيها؛

مستشفى الخير

تقدم المستشفى أفضل الخدمات الطبية لمنطقة جغرافية واسعة وعدد كبير من السكان

جديدنا قسم العناية بالأطفال حديثي الولادة



وتكلفته نتيجة لذلك بنسبة تتراوح بين ٦٠% و ٨٠% .
التدبير العلاجي المتكامل للعضات

ينبغي إن أمكن إنداز الخدمات البيطرية والتعرف على الحيوان الذي سبب العضة وعزله تحت المراقبة الصحية (من أجل الكلاب والقطط المتمتعة بصحة جيدة). ويحتمل بدلاً من ذلك تيسير موت الحيوان لإجراء فحص فوري في المختبر. ويجب مواصلة العلاج الوقائي في فترة المراقبة خلال ١٠ أيام أو في فترة انتظار نتائج المختبر. ويجوز وقف العلاج إذا ثبت أن الحيوان ليس مصاباً بداء الكلب. وإن لم يتسن إمساك الحيوان المشتبه فيه وإخضاعه للاختبار، فينبغي بالتالي إعطاء العلاج الوقائي بالكامل. يندرج داء الكلب في خارطة طريق المنظمة الخاصة بأمراض المناطق المدارية المهملة. ويتطلب هذا الداء بوصفه مرضاً حيوانياً المصدر التنسيق الوثيق بين القطاعات على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي.
* المصدر منظمة الصحة العالمية

• إذا بدت على الحيوان علامات المرض أو كان سلوكه غير طبيعي:
• إذا كان الجرح أو الغشاء المخاطي ملوثاً بلعاب الحيوان:
• إذا كانت العضة سلوكاً لا مبرر له:
• إذا كان الحيوان غير مطعم.

ولا ينبغي أن يكون وضع تطعيم الحيوان المشتبه فيه العامل الحاسم للنظر في بدء العلاج الوقائي بعد التعرض لداء الكلب أو عدم بدئه في حال التشكيك في هذا الوضع. وهذا أمر يمكن حدوثه إن لم يكن تنظيم برامج تطعيم الكلاب أو اتباعها كافياً بسبب الافتقار إلى الموارد ومنح درجة متدنية من الأولوية لذلك.

وتواصل المنظمة تعزيز الوقاية من داء الكلب البشري من خلال القضاء على داء الكلب لدى الكلاب واعتماد استراتيجيات الوقاية من عضات الكلاب والاستخدام الأوسع نطاقاً للعلاج الوقائي داخل الجلد بعد التعرض لداء الكلب مما يخفض حجم اللقاح القائم على مزرعة خلوية

بيان صحافي

مستشفى ومركز بلقو الطبي يفتتح مركزاً متعدد الاختصاصات

لمرضى السكري ويطلق حملة توعية للحد من مضاعفاته

اليومي للسكري وكيفية حقن الإنسولين بالطريقة الصحيحة. والإنتظام في تناول الدواء لضبط مخزون السكري. إضافة إلى نصائح غذائية ورياضية. وتوفّر فريق طبي استشاري متابع لكل مريض مستعد لتوجيهه وإرشاده لفهم المرض والتعايش معه بطريقة إيجابية وطبيعية. وفي المناسبة، تحدث الدكتور جورج الحاج رئيس قسم أمراض الغدد والسكري في مستشفى ومركز بلقو الطبي قائلاً: «يرتفع معدل انتشار السكري في لبنان بسبب غياب التوعية والإرشاد. من هنا ضرورة المتابعة وهذا ما سعينا إليه في مستشفى ومركز بلقو من خلال افتتاحنا لهذا المركز المتعدد الاختصاصات: فصحة المريض تدخل في صلب أولوياتنا ولا بد من إحاطته بعناية خاصة وفردية ليتعايش مع المرض كإنسان طبيعي». تزامناً مع الإفتتاح، أطلق المستشفى حملة توعية تمتد في سلسلة نشاطات تفاعلية لنشر الوعي حول مرض السكري. فخصص يومين للفحص المجاني وقياس ضغط الدم كما قدم أخصائيو التغذية والصيادلة إرشادات حول النظام الغذائي والأدوية المتوفرة. سبتعاون أيضاً مع بلدية الحازمية ويقدم للعمامة نصائح إرشادية حول المرض من قبل أخصائين في عدة مجالات. ويجري فحوصات مجانية لمخزون السكري وضغط الدم وفحص وتخطيط القلب وغيرها . كما سيوزع قسائم للبنانيين لحثهم على الإهتمام بصحتهم وإجراء معاينة طبية مجانية في المركز.



Accredited by The Joint Commission International (JCI)

إنطلاقاً من حرصه الدائم على توفير أفضل الخدمات لمرضاه المترافقة مع المتابعة الصحية الدقيقة لهم، إفتتح مستشفى ومركز بلقو الطبي المركز الخاص بمرضى السكري المتعدد الاختصاصات المكوّن من أطباء الغدد والسكري، القلب، العيون، العظام، أمراض الكلى، علم الأعصاب، جراحة الشرايين، أخصائيو تغذية و مثقفة في مجال السكري في حفل حضره الأطباء والأخصائيون في قاعة المحاضرات في المستشفى. ويتميز هذا المركز الفريد من نوعه بالمقاربة الجديدة الشاملة التي يتبعها لمعالجة مرضى السكري للحد من مضاعفات هذا المرض المزمن والتي يمكن أن تتطور إلى جلطات دماغية، فشل كلوي، فقدان نظر، بتر أطراف سفلية إضافة إلى مخاطر أخرى قد تؤثر جميعها على صحة المريض في حال لم يتم تداركها بالتوعية الضرورية والتوجيه اللازم. وتشمل خدمات المركز المتطور، إرشادات تثقيفية حول إجراء الفحص